

جَمْعِيَّةُ تَاجِ التَّعْلِيمِ وَالْفَنِّ وَالْحِرْمَنِ
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ



تَسِيرُ الْجَوَائِدِ



إعداد
إدارة الشؤون التعليمية
في جمعية تاج

المخرج: هو محلُّ خُرُوجِ الحرف عند النُّطق به.

اللسان

• أقصى اللسان: وفيه مخرجان لحرفين:

1. (ق): يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
2. (ك): يخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي.
- وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى: (ج - ش - الياء غير المدِّيَّة).
- حافتا اللسان، وفيها مخرجان لحرفين:

1. (ض): حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.
2. (ل): من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيهما من الحنك الأعلى.

• طرف اللسان: وفيه خمسة مخارج لأحد عشر حرفاً:

1. (ن): ويخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، ويصاحبها غنةٌ من الخيشوم.
2. (ر): ويخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة، أذخلاً قليلاً إلى ظهر اللسان من مخرج النون.
3. (ط - د - ت): وتخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
4. (ص - س - ز): منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى، فيخرج الصوت من فوقها ماراً بين الثنايا العليا والسفلى.
5. (ظ - ذ - ث): طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

الجوف

حروفه: ثلاثة (ا - و - ي) المدِّيَّة.

الحلق

- أقصى الحلق: حروفه (ء - ه).
- وسط الحلق: حروفه (ع - ح).
- أدنى الحلق: حروفه (غ - خ).

الشفة

- من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا: حرف (ف).
- من الشفتين: (و - ب - م).

الخيشوم

وتخرج منه الغنة

لها ضد

- الهمس: هو الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس، حروفه: (فَحَثُهُ شَخْصٌ سَكَت).
- الجَهْرُ: الوضوح في السمع نتيجة تضام الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس، حروفه: (باقي الحروف عدا أحرف الهمس).
- الشِدَّةُ: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف الشديد نتيجة غلغلي المخرج، حروفه: (أَجْدُ قَطٍ بَكَت).
- البَيِّنَةُ: الجريان الجزئي للصوت في مخرج الحرف البيني بسبب عدم كمال غلقه، حروفه: (لن - عمر).
- الرِّخَاوة: الجريان التام لصوت الحرف الرخو عند مروره في المخرج، حروفه: (بقية الحروف ما عدا الشديدة والبيئنة).
- الاستِغْلَاةُ: تصعدُ الصوت إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف المُستَغْلِي، حروفه: (حُصَّ ضَغُطٍ قِطْ).
- الاستِغْلَالُ: عدمُ تصعُّدِ الصوت إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف المُستَغْلِل، حروفه: (باقي الحروف عدا أحرف الاستغلاء).
- الإطباقُ: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف المُطْبِق، حروفه: (ص - ض - ط - ظ).
- الانفتاح: عدمُ انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف المُنْفَتِح، وحروفه: (باقي الحروف عدا أحرف الإطباق).

ليس لها ضد

- الصَّفِير: جدُّ في صوت الحرف تنشأ عن مُرُورِهِ في مجرى ضيق، وحروفه: (ص - س - ز).
- القَلَقَلَة: هي إخراج الحرف المقلقل - حالة سكونه - بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث، وحروفها: (قُطِبَ جَدٍ).
- الصَّفِير: جدُّ في صوت الحرف تنشأ عن مُرُورِهِ في مجرى ضيق، وحروفه: (ص - س - ز).
- اللَّين: صفةٌ أُطْلِقَتْ على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جزيئهما في المخرج.
- الانحراف: ميلُ صوت الحرف لِعَدَمِ كمال جزيئانه بسبب اعتراض اللسان طريقه، وحرفاه: اللَّامُ والرَّاءُ.
- التَّكْرِير: ارتعادُ طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها، وحرفه: (ر).
- التَّفَشِّي: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا والسفلى، وحرفه: (ش).
- الاستطالة: اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدّمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العلويتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان، وحرفه: (ض).
- الغنة من حيث كونها صفة: هي صوتٌ يخرج من الخيشوم، وتكون تابعة للنون والميم.

التفخيم والترقيق

التَّفْخِيمُ: هو سَمَنٌ يعتري الحرف فيمتلئ الفمُ بصداه، وذلك لتَضَيُّقِ الحلق، وتَصْعَدُ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ.

التَّرْقِيقُ: هو نُحُولٌ يعتري الحرفَ فلا يمتلئ الفمُ بصداه، وذلك لعدم تَضَيُّقِ الحلق، وعدمِ تَصْعَدِ صوتِ الحرفِ إلى قُبَّةِ الحَنَكِ.

حكم الراء:

تُفَخِّمُ:

- إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة، مثل: (رَبُّكَ) (رُزِقُوا).
- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها:

- فتح أو ضم، مثل: (مَرَّيْمَ) (وَالْمُرْسَلَاتِ).
- كسر عارض (همزة وصل)، مثل: (أَرْجِي).
- كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور، مثل: (قِرطاس)
- (لِبَالْمِرْصَادِ).
- ساكن وقبله فتح أو ضم، مثل: (وَالْفَجْرِ) (الْعُسْرِ).

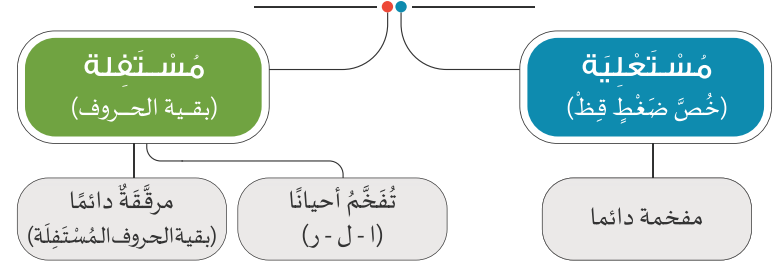
تُرَفِّقُ:

- إذا كانت الراء مكسورة، مثل: (الْقَارِعَةُ).
- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها:
- كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء، مثل: (فِرْعَوْنَ).
- ياء ساكنة سواء كانت مدية أو لينية، مثل: (بَصِيرٍ) (الْحَيْرِ).
- ساكن وقبله مكسور، مثل: (وَالدِّكْرِ).

جواز التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ:

- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور، مثل: (فِرْقٍ).
- إذا سَكَنتِ الراء وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور وذلك عند الوقف بالسكون، مثل: (مِصْرَ) (الْفِطْرِ).

الحروف العربية



حكم الألف:

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق:

- تُتَفَخِّمُ بعد المُفَخِّم، مثل: (خَلِيدَيْنِ) (وَالْقَائِمِينَ) (مِنْ اللَّهِ).
- وتُرَفِّقُ الألف بعد المرقق، مثل: (بِسْمِ اللَّهِ) (إِيَّاكَ) (الْقَائِسِ) (قُلِ اللَّهُمَّ).

حكم لام لفظ الجلالة:

- تُفَخِّمُ العربُ اللَّامَ بإجماعٍ من لفظِ الجلالة (الله) وذلك إذا سُبِقَ بفتحة أو بضمة، مثل: (هُوَ اللَّهُ).
- أما إن سُبِقَ لفظُ الجلالة بكسرة فتبقى اللَّامُ على أصلها من التَّرْقِيقِ، مثل: (بِسْمِ اللَّهِ) (قُلِ اللَّهُمَّ).

حكم النون والميم المُشَدَّدَتَيْن

يجبُ على القارئ عند النُّطْقِ بُنُونٍ أو ميمٍ مُشَدَّدَتَيْنِ تطويلُ الغَنَّةِ فيهما أكمل ما تكون وصلاً ووقفاً. مثل: (لَنْ) (ثُمَّ).

أحكام الميم الساكنة

الإدغام الشفوي

تُدْغَمُ الميمُ السَّاكِنَةُ إذا أتى بعدها ميمٌ مع تطويل الغنة أكمل ما تكون.
حروفه: حرف واحد (م).
مثل: (خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ).

الإخفاء الشفوي

تُخْفَى الميمُ السَّاكِنَةُ بَغْنَةً إذا أتى بعدها حرفٌ واحدٌ، وهو الباء.
حروفه: حرف واحد (ب).
مثل: (إِلَيْهِمْ يَهْدِيَةٌ) (فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ).

الإظهار الشفوي

تُظْهَرُ الميمُ السَّاكِنَةُ إذا أتى بعدها حرفٌ من حروف الهجاء، إلا الميم والباء.
مثل: (فَأَنَّهُمْ لُمُحْضَرُونَ) (فَأَنكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ) (وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ).
لِيُخَذَرَ القارئُ من إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها واوٌ أو فاءٌ لأنهما من حروف الإظهار الشفوي.

قاعدة عامة

علامة إظهار النون الساكنة أو الميم الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة فوق النون أو الميم مثل: (مَنْ عَمِلَ) (ثُمَّسُونَ)، وإذا لم يكن على النون أو الميم شيءٌ فهما مدغمتان أو مخفأتان مثل (مَنْ يَعْمَلُ) (إِلَيْهِمْ يَهْدِيَةٌ).

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإظهار

إخراج كلِّ حرفٍ من مخرجِهِ من غير زيادة في الغنة.
حروفه: ستة (ء - ه - ع - ح - غ - خ).
مثل: (مَنْ عَمِلَ) (عَذَابٌ أَلِيمٌ) (مَنْ آمَنَ) (يُعَلِّمُ حَلِيمٌ).

القلب (الإقلاب)

قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أو التنوين عند الباء ميمًا مُخْفَافًا بَغْنَةً.
حروفه: حرف واحد (ب).
مثل: (أَثْبِثْهُمْ) (سَمِيعٌ بَصِيرٌ).

الإخفاء

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.
حروفه: 15 حرف مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيباً زد في تقي ضِع ظالمًا
مثل: (مِنْ صَلَّالٍ) (مَنْ ذَا) (مِنْكُمْ).

الإدغام

إدغامُ النونِ السَّاكِنَةِ أو التنوين إذا أتى بعدهما حرفٌ من حروف الإدغام، والإدغام يشترط أن يكون من كلمتين.
حروفه: ستة مجموعة في (يَزْمُلُونَ).
وله قسمان:

- إدغام بغنة:

حروفه: 4 مجموعة في (ينمو).
مثل: (مَنْ يَعْمَلُ) (عَذَابٌ مُّقِيمٌ).

- إدغام بغير غنة:

حروفه: (ل - ر).
مثل: (مِنْ لَدُنْ) (عَفْوَرٌ رَحِيمٌ).

المد الطبيعي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، ويُمدُّ بمقدار حركتين، ويُلقَّبُ به: البدل والعض والصلة الصغرى.

مد الصلة الصغرى

مثل: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ).

مد البدل

هو كل همز ممدود، وهو حالة خاصة من الطبيعي، ويُمدُّ بمقدار حركتين. مثل: (ءَامَنُوا).

مد العض

مثل: الوقف على كلمة (بَصِيرًا).

المد الفرعي

سببه الهمز

المد المتصل: هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها، ويجب مدّه بمقدار (4) أو (5) حركات. مثل: (الْمَلَيْكَةُ) (جَاءَ).

المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى، وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، ويمد بمقدار (4) أو (5) حركات، وذلك في حالة الوصل، وأما في الوقف على الكلمة الأولى فيصير مداً طبيعياً بمقدار حركتين؛ لزوال سبب زيادة المد وهو الهمز. مثل: (وَقَى أَنْفُسَكُمْ) (وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكْفَرْتِ).

مد البدل: هو كل همز ممدود، وهو حالة خاصة من الطبيعي، ويُمدُّ بمقدار حركتين. مثل: (ءَامَنُوا).

سببه السكون

مد اللين: هو أن يأتي حرف اللين وبعده حرف ساكن سكوتاً عارضاً بسبب الوقف، ويمدُّ اللين بمقدار: (2) أو (4) أو (6) حركات. مثل: (خَوْفٌ) (شَيْءٌ).

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوتاً عارضاً بسبب الوقف، ويمدُّ العارض للسكون بمقدار: (2) أو (4) أو (6) حركات. مثل: (الْبَيَّانُ) (تَسْتَعِينُ) (تَعْلَمُونَ).

المد اللازم: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوتاً أصلياً (وصلاً ووقفاً)، ويمدُّ اللازم بمقدار (6) حركات وصلاً ووقفاً. مثل: (الصَّاحَّةُ) (ءَالَتَن).

المد اللازم الكلي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة، وينقسم إلى قسمين:

- مد لازم كلي مثنى: وهو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم—أي مشدد—، مثل: (الصَّالِينَ).

- مد لازم كلي مخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بدون تشديد—غير مدغم—، مثل: (ءَالَتَن).

المد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في أوائل السور المجموعة في كلمة (سَنَقُصُّ لَكُمْ) بشرط أن يكون هجاؤه على ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد وبعده ساكن سكوتاً أصلياً، وهو قسمان:

- مد لازم حرفي مثنى: وهو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المد مدغماً، مثل: اللام من (الْم) وكذلك السين من (طَسَم).

- مد لازم حرفي مخفف: وهو أن يكون حرف الهجاء الواقع بعد حرف المد مخففاً أي لا إدغام فيه، مثل: القاف من (ق) والسين من (يَس).

الحرفان المتماثلان

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات.
فإذا التقى حرفان متماثلان -والأول منهما ساكن وليس بحرف مد- وجب الإدغام،
مثل: (وَقَدْ دَخَلُوا) (بَلْ لَا تُكْرِمُونَ) (يُذِرْكُمْ) (يُكْرِهْنُ).

الحرفان المتجانسان

هما الحرفان المتفقان في المخرج، المختلفان في بعض الصفات.
فإذا التقى حرفان متجانسان من الصُّور الآتية -والأول منهما ساكن- وجب الإدغام،
مثل: (قَدْ تَبَيَّنَ)، وينحصر إدغام المتجانسين في (7) صور، وهي:

- 1 - الدَّال في الطَّاء، مثل: (إِذْ ظَلَمْتُمْ) تُقرأ: (إِظْلَمْتُمْ)
- 2 - الدَّال في التَّاء، مثل: (قَدْ تَبَيَّنَ) تُقرأ: (قَتَبَيْنَ).
- 3 - التَّاء في الدَّال، مثل: (أَتَقَلَّتْ دَعْوَا) تُقرأ: (أَتَقَلَّدَعُوا).
- 4 - التَّاء في الطَّاء، مثل: (فَتَأَمَّتْ ظَايِفَةً) تُقرأ: (فَأَمْنَطَائِفَةً).
- 5 - التَّاء في الدَّال، مثل: (يَلْهَثْ ذَٰلِكَ) وتُقرأ: (يلهَذَا لك).
- 6 - الباء في الميم، وهو: (أَرْكَبَ مَعَنًا).
- 7 - الطَّاء في التَّاء: (بَسَطْتَ) (فَرَطْتُمْ).

الحرفان المتقاربان

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات، وصور إدغامهما:

- 1 - اللَّام في الرَّاء، مثل: (قُلْ رَبِّ) وتُقرأ (قَرَّبَ).
- 2 - القاف في الكاف، مثل: (تَخْلُقْكُمْ) بالإدغام الكامل.
- 3 - اللَّام الشمسية في (13) حرفاً، جمعتها الإمام الجمزوري في أوائل كلمات البيت:
طَبِئْ صِلْ رُحْمًا تَفْزُضْ دَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيْفاً لِّلْكَرَمِ
- 4 - الثَّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ في حروف (لم يرو).



جمعية تاج لخدمة القرآن الكريم

TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

تيسير التحصيل

إعداد

إدارة الشؤون التعليمية

في جمعية تاج